

الان في سنها الثانية ، والحق ان اول مجلة صربية صدرت في العراق هي
 « زهرة بغداد » للاباء الكرملين المرسلين صدر عددها الاول في ٢٥
 آذار سنة ١٩٠٥ الموافقة لشهر صفر سنة ١٣٢٣ هـ : وبقيت حية
 سنة واحدة ثم توارت عن الابصار .

(كتاب طبقات الامم)

ينشر اليوم الاب لويس شيخو اليسوعي في « مشرق » هذه السنة
 كتاباً نفيساً جليلاً ممتازاً لا يعرف رفيع منزاته الا من قدر كتب التاريخ
 حق قدرها ، ولا سيما لان المؤلف هو من اجل كتاب المسلمين وهو القاضي
 ابو القاسم صاعد الاندلسي . وقد اخذنا بمطالعة بكل شوق ولذة ، بيد
 اننا وجدنا فيه بعض اغلاط تشوه بديع محاسنه ، منها صادرة من النسخ ،
 ومنها صادرة من الناشر نفسه ، ونحن نذكر بعضاً منها . قال :

« وحد بلادها (اي بلاد فارس) من الجبال التي في شمال العراق
 المتصل بمقبة حلوان والذي فيه انجهاات (والاصح . كنجهاات وهي
 جمع كنجه او كنججات وتعرب جنزة ، وهي اسم اعظم مدينة باران
 وتذكر بالمفرد والجمع على السواء مثل طامات وشامات) والكرج (وكان
 الاحسن ان تضبط هذه الكلمة هنا بالتحريك كابد وازل لكي لا يقرأها
 القارى بالضم والسكون فيعتقد انها من بلاد الكرج بالضم ويحتمل ان تكون
 هنا الكرخ بخاء موحدة فوقه في الاخر . راجع مروج الذهب ٨: ٩) ...
 وطبرستان ومولتان (كذا . وقد ضبط الميم بالفتح والواو بالسكون
 وفيها غلطان : الاول ، لا يوجد مولتان في بلاد فارس القديمة . والاصح

ان يقال هنا « موقان » . والثاني . ان مولتان التي هي من بلاد الهند
تضبط بضم الميم وسكون الواو واللام ، او يقال فيها « ملتان » بضم الميم
وسكون اللام) ... وارزن (كذا . وفي النسخة التي بيد الناشر : اذان ،
وكلاهما غلط . والاصح « اران » اي همزة بعدها راء مشددة مفتوحة
ثم الف ونون) ... والمرو (والاصح « مرو » بدون لام التعريف)
وغيرها من بلاد خراسان الى بلاد نيجستان (كذا) وقد احسن الناشر في
قوله : لعله يريد سجستان) .

وذكر بين لغات الفرس « الزندية » وقال الناشر في الحاشية : « كذا
ولعله تصحيف الزندية » قلنا : كلا ، بل هي تصحيف الدرية نسبة الى
الدر وهو الباب بالفارسية ويراد بالدريّة اللغة التي كان يتكلم بها في بلاد
قارس لاسيما في المدائن كما كان يتكلم بها ايضا من بياب الملك فهي منسوبة
الى در بفتح وسكون حاضرة الباب والغالب عليها انها من لغات اهل
المشرق ولغات اهل باخ » ام .

وذكر « فارسون » والاصح « فارسان » اي الفرس باللغة الفارسية
وورد بين الشعوب الكلدانية « الكوثانيون » بباء موحدة تحية
بعد الالف . والاصح الكوثانيون بنون موحدة فوقية نسبة الى كوثي .
وتبطلها اوكلدانيوها مشهورون في سابق العهد .

وجاء بين اجناس الترك (ص ٥٧٠) ذكر الجرجية . والاصح الخرجية
وقد صحفها النساخ بل المساخ بصور غريبة منها الجرجية والخرجسية
والحدلية والقارلجية الى غير هذه والاصح ما ذكرناه . - وذكر بين

الترك « جيلان » وفسر جيلان بكونها قريبة من الديلم . وهذا أيضاً خطأ لان جيلان من بلاد فارس وهنا الكلام عن امة من ائم الترك والاصح جبدان (راجع المسمودي ٢ : ٧ و ٣٩٠ من مطبعة باريس) . - وذكر بين الترك ايضاً الخوزان وهؤلاء ايضاً غير معروفين والاصح الخزران بتقديم الراء المهملة على الزاء المنقوطة (راجع المسمودي ٢ : ٦٥) . - وقال : البرابر ومن اتصل بهم الى بحر اقنابس (كذا) الغربي المحيط . « وذكر في الحاشية : « والاصواب بحر قابس » وكلاهما غلط . والاصح بحر اقيانس الغربي .

وذكر في ص ٥٧١ من الامم حوران وكشل . والاصح جيسدان اوجدان وكشك (مفتوحة) (راجع المسمودي ٢ : ٤٥) .

وعد بين اصناف السودان (ص ٥٧١) الزنج وطانة (كذا بالعين المهملة . والاصح غانة بغين معجمة) وكذلك وردت في آخر ص ٥٨٢ مما يدل على انها ليست من خطأ الطبع .

وقال في ص ٥٧١ « وحظهم من المعرفة التي يدور فيها مناجد الامم » . والاصح عندنا مساعد جمع مسعدة ما يبعث الى السعادة ، او جمع مسعد مصدر ميمي بمعنى السعادة بمعنى سعد وحينئذ يستقيم المعنى)

وقال في نحو آخر ص ٥٧٢ « وسكان الفسلوات والفيساني كرماع البجة وهمج غانة » (والاصح كرماع البجة وهمج غانة) .

وورد في ص ٥٧٥ « صحة النظر وبعد الفور » (كذا بالفاء الموحدة والاصح الفور بالغين المعجمة) .

وجاء في نحو آخر ص ٥٧٦ الفرقين الاولتين (كذا) ، ولا شك ان هذا الخطاء من تقطيع الكاتب للكلمة والاصح الاولين .
وفي ص ٥٧٦ عرف الناشر الاوج قوله : « ابد نقطة من الخارج عن مركز الفلك » والاصح ان يقال : هو ابد نقطة من الفلك الخارج المركز وبين التعبيرين بون بين في المعنى كما لا يخفى على المتأمل .
وقال في ص ٥٧٧ وغوامض يتخلونها من القوى الخارجة » والاصح « يتخلونها » بالخاء المعجمة الفوقية كما يتطلبه المعنى في هذا الموطن .
وذكر في ص ٥٧٨ اميم بن الاد (بتشديد الدال . كذا) والاصح لاود او لاوذ بالاعجام اوبدونه .
وذكر في تلك الصفحة اردشير بالراء المنقوطة جرياً على لفظ بعض العرب . والاصح ان يقال اردشير بالراء المهملة . وقال : ملك اردشير بن بابك الساساني اول ملوك بني اسرائيل » (كذا . والاصح اول ملوك « بني ساسان » كما يتضح لادنى تأمل .)
وهناك غير هذه الاغلاط الا اننا اجتزأنا بما ذكرنا لضيق نطاق المجلة . وربك فوق كل علم عليم .

هل الحى قرية ام مدينة

سألنا بعضهم : هل الحى قرية كما ذكرنا في ص ٥١ ام مدينة .
نقول : الحى قرية لا مدينة ان لغة وان اصطلاحاً . اما كونها قرية بموجب اصطلاح اللغويين فظاهر من كلامهم عند تعريفهم القرية فقد قال الفيروز ابادى : القرية : المصر الجامع . وقال في كفاية

المتحفظ : القرية . كل مكان اتصل به الابنية واتخذ قراراً ، وقع على المدن وغيرها . اه وفي محيط المحيط : وقيل : المدينة ما كان حولها سور بخلاف القرية والبلد . اه . وعليه فلما لم يكن للحي سور لم يجوز ان يطلق عليها اسم المدينة لغة .

واما اسطلاحاً فالقرية هي البلدة التي اغلب سكانها اهل زراعة وفلاحة . وهذا ايضاً يصدق في الحي ولا يصدق فيها كلمة مدينة . فاحفظه ولا تنقل .



نظرة عامة في لغة بغداد العامية (تمّة)

والى توفر المفردات الكلدانية او السريانية (الارمية) انشد عبد الباقي العمري هذه الايات الشهيرة :

شبيع لالاها وخلايو	شبيحا شمت حيزو لايو
ككودنا وخارت شايو	وقس مسكتا بشانه ليل
دبحاوالو برطت قاشا	شموقا لوطو وبراشا
ومارت كركيزا ابن شاشا	يوحنا واسحقاقت شموئيل
فرجو قس عمسو قبازو	بادو واستخلو بي سازو
مايكت حيزو خازو بازو	طينلكا برطت طنينيل
شبا سمكا مايكا	وشمونى قاشا طمسيكا
بيعة مار جرجس تحرسكا	خوقا موقا بالزنييل